

جاري فاينرتشوك.. رائد التسويق الإلكتروني



جاري فاينرتشوك، هو رائد أعمال أمريكي للعديد من المبادرات، وحاصل على لقب المؤلف صاحب الكتب الأكثر مبيعاً من صحيفة «نيويورك تايمز» لأربع مرات، ومتحدث وشخصية بارزة على مستوى العالم بين مستخدمي الإنترنت، ونجح في رفع قيمة مجموعات الأعمال المملوكة لعائلته من 3 ملايين دولار إلى 60 مليون دولار، ويعرف فاينرتشوك بأنه أحد رواد التسويق الإلكتروني ووسائل الإعلام الاجتماعي، مع إدارته لشركتي «فاينر ميديا» و«فاينر إكس» في نيويورك.

فاينرتشوك مستثمر ممول ومستشار للعديد من الشركات مثل «أوبر» و«بيرتشبوكس» و«سناپ شات» و«فيسبوك» و«تويتر» و«تامبلر» وغيرها من الشركات، هو متحدث بارز على نحو منتظم في المؤتمرات العالمية لريادة الأعمال والتكنولوجيا.

ولد فاينرتشوك في الرابع عشر من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني من العام 1975 في الاتحاد السوفيتي وهاجر إلى الولايات المتحدة في العام 1978. عاش فاينرتشوك وثمانية من أفراد أسرته في شقة «استديو» في ضاحية «كوينز» في نيويورك، ومن كوينز انتقل فاينرتشوك وأسرته إلى مدينة «إديسون» في ولاية «نيو جيرسي»، حيث أسس محلاً مرخصاً لبيع الليمونادة، كما جنى آلاف الدولارات من تجارة بطاقات البيسبول في عطلات نهاية الأسبوع. وفي العام 1998،

تخرج حاصلاً على شهادة البكالوريوس من كلية «ماونت إيدا» في «نيوتن» بولاية ماساشوستس. تمكّن فاينرتشوك عن طريق الجمع بين التجارة الإلكترونية والتسويق عبر البريد الإلكتروني وتنظيم الأسعار من زيادة قيمة شركة أسرته من 3 ملايين دولار إلى 60 مليون دولار بحلول العام 2005. وفي أغسطس/ آب 2011 أعلن فاينرتشوك عن تفرغه لتطوير وبناء شركة «فاينر ميديا»، وهي وكالة رقمية أسسها مع أخيه في العام 2009.

وتقدم هذه الشركة خدمات في مجال الإعلام الاجتماعي وخدمات استراتيجية للعديد من الشركات المسجلة بقائمة «فورتشن 500» مثل «جنرال إلكتريك» و«أنهايزر بوش» و«موندليز» و«ببسيكو». وفي العام 2015، صنّفت «فاينر ميديا» كواحدة من أفضل الشركات الإلكترونية في قائمة موقع «آد آيدج». في العام 2016، بلغ إجمالي عوائد شركة «فاينر ميديا» 100 مليون دولار كما بلغ عدد موظفيها 600 موظف.

في العام 2017، قالت صحيفة «وول ستريت جورنال»، إن فاينرتشوك أسس مجموعة «ذا غاليري»، وهي شركة جديدة تضم شركات مثل «بيور واو»، بالإضافة إلى العديد من المنشآت الإعلامية والمنشآت الخاصة بالمحتوى الإبداعي. في العام 2014، شارك فاينرتشوك مع رائدي التلفزيون الاجتماعي جيسي ردينس وديفيد بيك وأسسوا معاً «بريف فنشرز»، وتقدم هذه الشركة استشارات لشبكات التلفزيون بخصوص التكنولوجيا الناشئة، فضلاً عن تمويل واحتضان التقنيات والشركات الناشئة على الشبكات الاجتماعية والشاشات المتعددة.

(Planet) في فبراير/ شباط من العام 2017، أعلنت شركتا «أبل» و«بروباجيت» عن إطلاق مسلسل كوكب التطبيقات وهو من مسلسلات تلفزيون الواقع الذي يظهر فيه مجموعة من الشخصيات المتكررة منهم فاينرتشوك (of the Apps) وويل آي آم وجوينيث بالترو. ووصف هذا المسلسل بأنه مزيج بين برنامجي «شارك تانك» و«أمريكان أيدول»، حيث يقيم فيه فاينرتشوك وفريقه عدداً من التطبيقات لمجموعة من المطورين الباحثين عن جذب استثمارات إليها. انضم إلى فريق المسلسل «برودكت هنت» للمشاركة في جولة تصل إلى أوستين وسان فرانسيسكو ولوس أنجلوس ونيويورك.

في العام 2011، حلّ فاينرتشوك بقائمة مجلة «وول ستريت جورنال» في قائمة الإنجازات الكبيرة للشركات الصغيرة على «تويتر»، وفي العام 2013 كتب فاينرتشوك موضوع غلاف لمجلة «آي إن سي» بعنوان «كيف تتقن التعامل مع منصات الإعلام الاجتماعي الأربعة الرئيسية».

وفي العام 2014، حل فاينرتشوك في قائمة «فورتشن» لأبرز 40 شخصية تحت الأربعين، وفي العام 2015 تم ترشيحه لقائمة دار نشر «كرينز نيويورك بنزنس» لأبرز 40 شخصية تحت الأربعين، ورشح لقائمة مجلة «آي أن سي» لأهم 25 متحدثاً بارزاً في الإعلام الاجتماعي ينبغي معرفتهم.